



## برنامج أولين لتعليم القراءة للأطفال التوحيديين القابلين للدمج

مقدم الورشة  
الدكتور يحيى عبيدات  
جامعة الملك عبد العزيز - قسم التربية الخاصة

مقدم الى  
الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة  
سلطنة عمان - مسقط  
خلال الفترة من 6-8 مايو 2012م  
الموافق 15-17 جمادى الثاني 1433هـ

## أهداف ورشة العمل :

تهدف هذه الورشة إلى :

- تعريف المشاركين بالأسس التي يقوم عليها برنامج أولين لتعليم القراءة
- تعريف المشاركين بخطوات تعليم الأطفال التوحيديين قراءة الكلمات البصرية
- تعريف المشاركين بخطوات تعليم الأطفال التوحيديين قراءة الحروف الهجائية
- تعريف المشاركين باستراتيجيات فك وتركيب الحروف الهجائية
- تعريف المشاركين باستراتيجيات بناء المفردات اللغوية
- تعريف المشاركين باستراتيجيات الاستيعاب القرائي

مقدمة :

ظهرت برنامج أولين لتعليم القراءة للأطفال التوحديين بفعل القصور الذي ينتاب الطرق العادية في تعليم القراءة مثل الطريقة الصوتية التي تتبع في تعليم القراءة للأطفال العاديين ، وهذه الطريقة لها عدة محددات هي :

- معظم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة لا يتقن المهارات السابقة للقراءة
  - معرفة اصوات الحروف وربطها مع اشكالها البصرية مهم لتعلم القراءة
  - الطلاب العاديين بسهولة يتعاملون مع الطريقة الصوتية ويستوعبونها
  - بينما الطلبة ذوو اضطرابات طيف التوحد يجدون صعوبة في التعلم وفق هذا الاسلوب
  - تحديد الحروف حرف حرف عمل يحتاج الى مجهود كبير وبالتالي يسبب الاحباط ولا يستجيبون وفق نموذج المعالجة السمعية
  - الاطفال ذوو اضطراب التوحد هم متعلمون بصريون
- وجدت الدراسات ان هؤلاء الطلبة يعالجون المعلومات البصرية بطريقة سلسلة اكثر من المعلومات التي يتم معالجتها سمعياً .
- استراتيجية اولين لا تناسب فقط ذوي النموذج البصري بل أيضاً ذوي النموذج السمعي والحس حركي وهي كما يلي :
- عندما يسمع الطالب نطق الكلمة مرفقة مع نموذج بصري فهي ذات طابع سمعي
  - عندما يقوم الطالب بعمليات من مثل الاختيار ، الربط ، فهو يتطلب استخدام اليد اذا فهو نمط حسي حركي
  - كما انه عندما يقوم الطالب بقراءة الكلمة فانه يشرك ايضا الجانب اللفظي في عملية التعلم

ولذلك فإن هذه الطريقة تناسب الاطفال التوحديين الناطقين وغير الناطقين

➤ الطلبة ذوي اضطراب التوحد يتعلمون بشكل اسرع واسهل الكلمة الكلية ثم نعمل على تحليل الكلمة الى الحروف المكونه لها

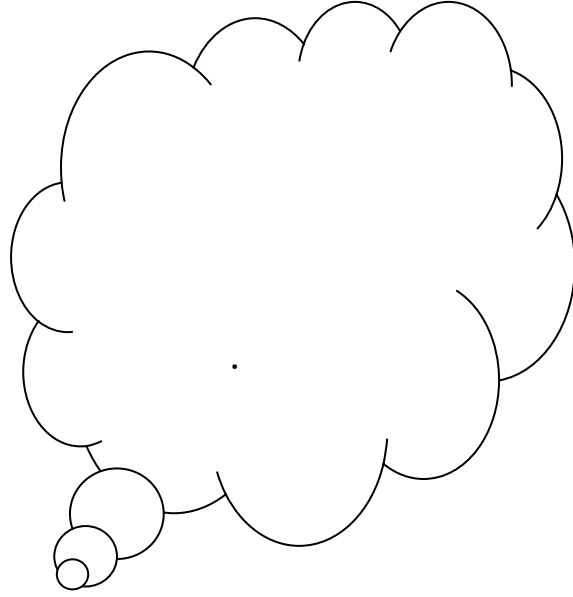
عندما يتعرف الطفل على اشكال الحروف واصواتها فانه يستطيع فيما بعد القيام بعملية فك الشيفره ( تحليل الكلمة وقراءتها ) وهذا ما سوف يساعد في عملية الفهم القرائي فيما بعد .

مفاتيح النجاح لهذه الاستراتيجية هو اختيار كلمات ذات مغزى بالنسبة للطفل التوحدي .  
ومن امثلة ذلك :

- أسماء افراد الاسره
- أسماء الحيوانات الاليفة
- أسماء الاطعمة المفضلة
- أسماء الالعاب المفضلة
- أسماء الأماكن التي يرغب في الذهاب اليها
- أسماء الشخصيات الكرتونيه المفضلة لديه

وتعتبر هذه الكلمات مهمة في بناء قاموس الكلمات الخاص بالطفل  
ومن ثم يمكن استخدام هذه الكلمات فيما بعد للحديث عن الاشياء المفضلة لديه وحتى طلبها  
بطريقة لفظية ، او بالإشارة او كتابتها .

- منهجية التدريس المتبعة في تعليم القراءة وفق استراتيجية أولين :  
تبدو فعالية هذه الطريقة في الاسلوب التعليمي المعتمد على النموذج البصري وهي مقسمة  
إلى ثلاث مراحل هي :
- **الربط** : أن يربط ( يصل ) الطالب بين الكلمة وكلمة أخرى ، أو أن يربط الطالب بين الكلمة  
والكلمة المطبوعة تحت الصورة .
- **الاختيار** : أن يختار الطلبة الكلمة عندما يطلب منه ذلك
- **التسمية** : أن يقوم الطالب بتسمية الكلمة عندما يطلب منه ذلك لفظيا او باستخدام الإشارة .
- يتضمن تطوير الخطة التربوية الفردية وفق لهذه الطريقة :
  - التقييم : التقييم احتياج الطالب
  - تحديد الاهداف التعليمية
  - التخطيط والتحضير : وضع الخطة التعليمية – تحضير الادوات المناسبة
  - التطبيق : توظيف طرائق التدريس المناسبة لتحقيق الاهداف
  - التقييم : تحديد مدى فاعلية طريقة التدريس المستخدمة
  - الانتقال الى هدف آخر .



### ملاحظة هامة :

- على المعلم معرفة أن البرنامج تم بناؤه ليتناسب مع المتعلمين البصريين
- ومعرفة دور الطالب في كل مرحلة من مراحل الأسلوب التعليمي
- 

### عمليات التعلم :

تتضمن عمليات التعلم ست عناصر اساسيه هي :

- البيئة التعليمية
- المدخلات الحسية
- الادراك
- المعالجة
- اظهار التعلم
- التغذية الراجعة

### • البيئة التعليمية :

كل شيء للطفل يعتبر شيء جديد فهو يتذوق ، يشم ، يلمس ، يستمع ، يشعر ، ولكنه لا يستطيع أن يميز . وبالتالي الأشياء من حوله ليس لها معنى ، ولكن أثناء معيشة الطفل مع والديه فأنهم يساعدانه على التفاعل مع البيئة المحيطة والتعرف على كيفية عمل الأشياء ، الربط بين السبب والنتيجة ، تسلسل الاحداث ، التصنيف ، يتعلمون استراتيجيات ليكيفية تنظيم هذه الاشياء ، كما يقومون بتسمية الاشياء التي يلمسونها او يشمونها او يرونها او يسمعونها . هم كذلك بحاجة الى خبره للتفاعل مع البيئة لتعلم اللغة وفهم كيفية استخدامها في عملية التواصل .

الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد لديهم تأخر في اكتساب معايير الاستعداد للقراءة ، ولذلك هم يتعلمون بشكل افضل اذا استطاعوا التواصل ، اذا اكتسبوا مهارات الاستعداد والقدرة على الربط فأنهم يستطيعون التعلم وفق طريقة اولين .

### • المدخلات الحسية :

الطلاب ذوي اضطراب التوحد لديهم مشكلة في استيعاب المعلومات ولذلك فإن كمية المعلومات ومعدلها يجب ان يتناسب مع قدرتهم على استقبال ومعالجة واستيعاب المعلومات ولذلك يجب ان تكون المدخلات الحسية واضحة بسيطة وذات معنى للطالب .  
ان الطلبة الذين لديهم مشكلات في الذاكرة السمعية القصيره المدى لديهم ذاكره بصرية قوية ولذلك فإن هؤلاء الطلبة يقومون بتخزين الكلمات المكتوبه والصور في الذاكره الطويله ويعملون على استرجاعها واستخدامها في عملية المعالجة ، ولأجل ذلك نركز على تفعيل دور المدخلات الحسية البصرية .

• الإدراك ( الفهم ) هو قدرة الطالب على فهم المعلومات المستقبلة  
ولذلك على المعلم ان يتأكد من فهم الطالب بشكل دقيق لما قيل .

• المعالجة : الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد لديهم مشكلة في عملية تصنيف المعلومات ووضعها في مجموعات ، هم عوضا عن ذلك يخلطون المعلومات سويا  
ولذلك حسب هذه الطريقة يتم مساعدة هؤلاء الطلبة على انشاء هذه الملفات الخاصة من خلال مراحل البرنامج نفسه ( الاكتساب ، الممارسه ، الانتقال ، التعميم

• اظهار التعلم : ان يظهر الطالب قدرة على ما تعلمه في المواقف المختلفة وعندما يطلب منه الاجابه . كأن يعطي الطالب استجابة غير لفظية ربط البطاقة المكتوب عليها الكلمة مع الكلمة المناسبة او الصورة المناسبه ، او انها تعطي الكلمة عندما يطلب منها ذلك لفظيا اعطاء استجابة لفظية او بالاشاره عندما يطلب منها ذلك

• التغذية الراجعة : اعطاء تغذية راجعة اما تعزيز او تصحيح للاستجابة .  
لا يفضل استخدام الطعام كمعزز عند القراءة

دمج مهارات تعليم القراءة : يمكن للمعلم استغلال الجوانب التالية في تعليم القراءة وهي :

- جانب ادارة الذات : الجدول اليومي للطالب
- الجانب الاجتماعي : الاسم ، أسماء الاسره ، مكان السكن ، اسم المركز .
- جانب التواصل : ممكن ان يتكلم الطالب جمل بسيطة لها علاقة بخبراته الشخصيه.
- جانب وقت الفراغ ( الترفيه ) اسماء الافلام او السي دي المحبب لديه ، اختيار اللعبة المفضلة لديه
- وضعها في مكانها الصحيح عند الانتهاء منها .

## متطلبات التعليم :

- القدرة على الجلوس والتفاعل مع المدرس لمدة خمس دقائق على الأقل
- الربط او المطابقة ( بحد ذاتها تتطلب القدرة على الانتباه للمثير البصري ، التمييز البصري ، المهارة الحركية . وتعتبر مهارة المطابقة من اولى المهارات التي يحتاج اليها الطفل وهي تعتبر مؤشر على قدرة الطفل على الوعي او ادراك الاشياء الموجودة في البيئة والتصنيف العقلي لها .

التقييم :

نقوم بازالة الصور ونطلب من الطفل قراءه البطاقات التي عليها الكلمات مع اعطائه الوقت الكافي لقراءتها

قراءة غير صحيحة لا يوجد استجابته

قراءة صحيحة



دمج الاصوات :

وهي عبارته عن ضم اصوات الحروف إلى بعضها البعض

الاهداف :

أن يستمع الطالب الى اصوات الحروف المكونه للكلمة بطريقة شفوية وبطيئه

أن يضم الطالب هذه الاصوات معا بصوت عال .

النمذجه :

نمذجة أداء المهارة أمام الطالب

الممارسه : يطلب منه أداء المهارة ويقدم المعلم للطالب المساعدة اللفظية

اخفاء التلقين بشكل تدريجي .

نبدأ بقراءة الاصوات المكونة للكلمة بصوت بطيء

ثم يقوم المعلم بدمج الاصوات بشكل اسرع

يقوم المعلم والطالب معا

ثم يبدأ المعلم بالانسحاب تدريجيا ويترك الطالب ان يكمل قول الكلمة لوحده

الممارسه المستقله :

اداء المهارة بشكل مستقل

الطالب يستمع الى الاصوات ثم يقوم بضمها معا

المعلم يراقب أداء الطالب ويقدم التغذية الراجعة ( تعزيز ، تغذية راجعة تصحيحية )  
سوف نقدم عرض لطالب توحدي تعلم مهارة ضم الاصوات معاً

م  
توقف

و  
توقف

ز

دور الطالب الاستماع الى الاصوات المكونه للكلمة  
يجمع اصوات الحروف معا  
مع الاشاره الى الكلمة



تحليل الكلمة:

وتعتبر مهارة مهمة لتمكين الطالب من الربط بين صوت الحرف وشكل الحرف  
الاهداف :

الاستماع الى صوت الحرف

تحديد الكلمات التي تبدأ بنفس الصوت

أن يشير أو يقول اسم الصورة أو الكلمة التي تبدأ بنفس الصوت  
النمذجة :

يندمج المعلم تحليل الصوت الاول من الكلمة

الممارسه : تقديم المساعدة الى الطالب لتعليمه كيفية تحليل الصوت الاول من كل كلمة

يقول المدرب الصوت الاول مع التأكيد عليه **م**م

يقول الكلمة مره اخرى مع الحرف الاول مع تشديد اقل على الصوت الأول **م**م

يقول الكلمة مره اخرى بشكل عادي موز

التقليل من التلقين مع اكتساب الطفل للمهاره

الممارسة المستقلة :

يستمع الطفل الى الصوت المستهدف م

ان يقوم باختيار الصورة المناسبه او الكلمة التي تبدأ بنفس الحرف



يقوم المعلم بالمراقبة وتقديم التغذية الراجعة ( تعزيز ، تغذية راجعة تصحيحية )

مثال

نبدأ بصوت الحرف حرف م

ونقول م

نضع مجموعة من الصور للتأكد انه يختار الصورة الصحيحة

نري الطفل الحرف المستهدق ونسمعه صوته

نحضر صور تبدأ بنفس صوت الحرف

ساره انظري الى الحرف م واقول صوته

انظري الى الصورة الاولى

ما هو الصوت الذي تبدأ به

ثم ننتقل الى الكلمات المجرده



بناء المفردات : هنالك عدة طرق لاكساب الطالب العديد من

المفردات الجديدة :

كتابي المصور

مثال : كتاب بيئة الطفل

يتضمن هذا الكتاب صور حول شعارات و اشارات موجودة في محيط بيئة الطفل ويتعرض لها بشكل

يومي

كالمحالات ، المولات ، منتجات من الاطعمة

حائط الكلمات عبارة عن مجموعة من الصور تمثل موضوع معين مثل ( عطلة ، فصل الشتاء ،

الاطعمة )

بيض ، خبز ، عصير ، موز ، تفاح ، بيتزا ،

الصورة تقرأني :

الصورة المرافقة للكلمة تساعد طالب التوحد على فهم الكلمة

قفز



اعمل على تغيير نبرة الكلام وتلميحات الوجه اثناء عملية القراءة  
اعمل على انشاء الكتب الخاصة بالطفل من خلال اهتماماته  
تتبع الكلمات باصبعك اثناء عملية القراءة  
قراءة الصدى :

ان يقرأ المعلم ثم يقوم بالطفل مباشرة بالاعادة  
يقوم المعلم بقراءة كلمة واحدة في البداية ثم اذا قام الطالب بالاعادة بشكل صحيح يقوم المعلم بزيادة  
عدد الكلمات  
الكتب التنبؤية :

وهي عبارة عن كتب تحتوي على نصوص كلمات او جمل بسيطة عبارة عن انماط متكررة  
وضع صورة احده فقط ونضع تحتها ما يجب ان يقال فعلا  
الاشارة الى كل كلمة اثناء عملية القراءة  
من الممكن استخدام المساعدة الجسدية لنقل يد الطفل من كلمة الى اخرى



أنا أرى قطة

الاستيعاب :

يواجه الطلبة المعاقين مشكلة في الاستيعاب القرائي وهذا عائد الى ضعف اللغة الاستقبالية والتعبيرية  
لديهم مشكلة في فهم النص المجرد وبالتالي عمل رسومات بصرية ، كما أن لديهم ضعف واضح في  
في مقدرتهم على معرفة وجهة نظر الاخرين من خلال امكانية وضع نفسه مكان ذلك الشخص  
نظرية العقل .

كما ان ضعف المعالجة السمعية يؤثر بشكل كبير على الفهم القرائي  
الخبرة الشخصية ( القصة ) تدور احداث القصة حول خبرة لغوية شخصية للفرد نفسه  
مثلا زيارة مطعم ، زيارة حديقة للحيوان

تجمع بين القراءة والكتابة ، مهارات اللغة ، تطور المفاهيم  
بوك بوكس : ما يميز هذه الطريقة انها طريقة تعددية الحواس يرى ويلمس ويسمع  
عبارة عن صندوق يحتوي على مجسمات فعلية لمحتويات القصة  
الدجاجة :

يحتوي الصندوق على ( دجاجة ، بيض ، قطعة لحم ،  
حبوب )

انظر الدجاجة مغطاة بالريش



أحمد يتكلم (تسمية اشكال ، اعضاء الجسم ، وضع شيء في شيء اخر  
أحمد يقول :



أحمد يقول

أين المربع

الربط بين النص والصورة احضار صور لجمل بسيطة ونضعها بجانب كل جملة بعد ذلك من  
الممكن ان نطلب من الطفل القيام بقراءة الجملة ثم الربط بينها وبين الصورة المناسبة  
التمثيل البصري للسؤال وهذ الطريقة تحسن من فهم الطفل ما هو محتوى السؤال  
المنظمات البصرية .